

تفسير غريب القرآن

[282] نكير) * (1) أي إنكار لذنوبكم، وقوله: * (نكروا لها عرشها) * (2) أي غيروه
أتعرفه أم لا، و * (نكرهم) * (3) أنكرهم، واستنكرهم مثله، و * (أنكر الأصوات لصوت
الحمير) * (4) أي أقبح الأصوات وإنما يكره رفع الصوت في الخصومة بالباطل، ورفع الصوت
محمود في موطن: كالآذان والتلبية، و * (شئ نكر) * (5) أي منكر فضيع تنكره النفوس وهو
هول يوم القيامة، * (تأتون في ناديكم المنكر) * (6) وهو الحذف في الحصى فأيهم أصابه
ينكحونه، والتصفيق، وضرب المعازف، والقمار، والسباب، والفحش في المزاج. (نور) * (نور)
* (7) ضوء، و * (إِنا نور السموات والارض) * (8) أي مدير أمرها بحكمة بالغة عن الازهرى،
ومنورهما عن ابن عرفة، وعنه عليه السلام هاد لاهل السموات وهاد لأهل الأرض، وقوله: * (مثل
نوره كمشكوة) * (9) ذهب أكثر المفسرين الى إنه نبينا صلى الله عليه وآله فكأنه قال: مثل
محمد صلى الله عليه وآله وهو المشكوة، والمصباح قلبه، والزجاجة صدره، كالكوكب الدرئ ثم
رجع الى قلبه المشبه بالمصباح، فقال: يوقد هذا المصباح من شجرة مباركة يعني إبراهيم
عليه السلام لأن اكثر الانبياء من صلبه أو شجرة الوحي لا شرقية ولا غربية أي لا نصرانية ولا
يهودية لأن النصرى يصلون الى المشرق واليهود الى المغرب تكاد أعلام النبوة تشهد له قبل
أن يدعو إليها وقد مر بهذه الآية تفسير عنه عليه السلام في باب شكّا (10) وقوله: * (ويجعل
لكم نورا تمشون به) * (11) أي إماما تأتمون به. (نهر) * (تنهر) * (12) تزجر، قال
تعالى: * (وأما السائل فلا تنهر) * (13) أي _____ 1
- الشورى: 47. 2 - النمل: 41. 3 - هود: 7. 4 - لقمان: 19. 5 - القمر: 6. 6 - العنكبوت:
29. 7 - تكرر ذكرها. 8، 9 - النور: 35. 10 - انظر صفحة 40. 11 - الحديد: 28، 12، 13 -
الضحى: 10. (*) _____